

سيرة خير العباد / الاختلاط 1 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما - [00:00:32](#)

كان كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - [00:00:56](#)

ما بعد محاضر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واسأل الله العظيم رب العرش - [00:01:24](#)

تعظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم انا نسألك برحمتك التي سبقت غضبك. وبرحمتك التي وسعت كل شيء. ان تحسن اللهم لنا - [00:01:49](#)

الخاتمة والعاقبة انك ولي ذلك والقادر عليه. سيرة خير العباد من الميلاد الى الوفاة وعبر وعظات صلى عليك الله يا علم الهدى ويا مصباح الدجى ويا امام التقى صلى عليك - [00:02:09](#)

الله يا علم الهدى صلى عليك الله كلما اشتاق وحن قلب الى لقياك. صلى عليك الله كلما تاقت نفس الى رؤياك صلى عليك الله يا علم الهدى. جمل الله عز وجل ظاهرك وباطنك. جمل الله عز وجل - [00:02:29](#)

ان ظاهرك وباطنك وجمل الله ظاهرك كما جمل باطنك. اخرج البخاري والترمذي عن ابي اسحاق السبيعي رحمه الله قال جاء رجل الى البراء بن عازب رضي الله عنه فقال الرجل للبراء كأن وجه النبي صلى الله عليه - [00:02:49](#)

عليه وسلم كأن وجه النبي صلى الله عليه وسلم كما كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال البراء لا بل مثل القمر. وروى الترمذي والنسائي في الكبرى عن جابر بن سمرة رضي الله عنه وارضاه. قال - [00:03:09](#)

ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاضحيان او اضحيان اي في ليلة مضيئة لصفائها. قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيانه وعليه حلة عمراء. فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

وانظر الى القمر ولا هو والله احسن عندي من القمر. ولا هو والله احسن عندي من القمر صلى عليه الا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - [00:03:49](#)

مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. فاجمل ما رأته عين قط. فاجمل ما رأته عين واكمل ما لم تلد النساء. رسول - [00:04:09](#)

صلى الله عليه وسلم هو حبيب الله وخليه وخيرته من خلقه وجعل الله سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه سيرة تامة كاملة جعل الله فيها نفعا للعالمين. بل للخلق اجمعين. فان سيرته قد اصاب جميع البشر - [00:04:29](#)

وقد ينتفع منها حتى الدواب كما سيأتي ذلك تفصيله في ثنايا سيرة الحبيب صلى عليه الله. احبتي في الله جعل الله لمحمد اتم كرامة. فان الله يخبرنا عن ذاته العلية. وعن ملائكة عن ملائكته المطهرين. قال ان - [00:04:49](#)

الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اورد السخاوي رحمه الله في القول البديع ونقل عن

الواحي الذي روى بسنده عن سهل ابن محمد قال ان صلاة الله على نبي - [00:05:09](#)

ان صلاة الله على نبيه هي اتم واشرف واجمع تشريفا وتكريما لرسول الله من ادم عليه السلام كيف ذلك؟ وقد امر الله الملائكة ان يسجدوا لادم عليه السلام. قال الامام سهل بن محمد عليه رحمة ربي - [00:05:29](#)

قال فان السجود لادم اختص الله بامرهم اياه للملائكة وهذا تشريف لا يجوز ان يكون الله في فيه مع الملائكة. اما محمد صلى الله فقد شرفه الله بان اخبرنا الله عن نبيه انه - [00:05:49](#)

يصلي عليه بذاته جل في علاه. ولما اراد السلف ان يفسروا صلاة الله على محمد. قال ابو حالية فيما اورده البخاري معلقا. قال ابو العالية عليه رحمة الله رفيع بن مهران الامام التابعي المعروف. قال - [00:06:09](#)

صلاة الله على محمد ثناؤه عليه عند الملائكة الاعلى. وصلاة الملائكة الدعاء له. وقال ابن عباس ان يبركون ان يبركوا الملائكة لرسول الله صلى عليه الله ان يكرمه الله بما اثنى به عليه وبما وعده - [00:06:29](#)

من تمام دينه وعز امته وشرف دعوته. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - [00:06:49](#)

يا ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. سيرة خير العباد من الميلاد الى الوفاة. دروس عبر وعظات بلغنا مع سيرة الحبيب الى حديث الافك وحادثته ذكرنا قصتها وخبرها وما جرى للصادقة للصدوقة - [00:07:09](#)

صديقتي الصديقة المبرأة من عند ربنا من فوق عرشه. جل في علاه عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وارضاهم ذكرت لكم خبر حادثة الافك وما وقع فيها. ثم بدأت بذكر الفوائد والدروس والعبر المستفادة. وبدأنا باول فائدة - [00:07:29](#)

وقد ذكرت طرفا منها ولها تميم وتفصيل ان شاء الله. لما تكلمت عن فضل عائشة وان الله جعل عائشة محل الى قيام الساعة فافترق الناس فيها الى فسطاطين الى فسطاط ايمان ونفاق وبدعة وزور يتهمها - [00:07:49](#)

ما برأها ربي يتهمها هذا الفرج. هذا الفريق بالفاحشة. والى فريق زينته الله بالايمان. يدافع عن عرضه ويتلقى بصدرة عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حادثة الافك كانت الفائدة الاولى هي طرف من الدفاع - [00:08:09](#)

عن عائشة واما الفائدة الثانية كان قلنا ان حديث الافك هو اصل عظيم في قضايا المرأة المعاصرة التي اصبحنا نسمع صبح مساء ان الاسلام يظلمها ويهضمها حقها. وان المرأة تعاني من تمييز في مجتمعاتها - [00:08:29](#)

المسلمين والعرب وقد ذكرت هذا على وجه سائل الرب ان ينفع به. وان يبارك لي ولكم به في الدنيا والاخرة ان يبلغه الافاق والعالمين. وان يجعل له الاثر العظيم خيرا مما نرجوه. انه ولي ذلك والقادر عليه. وانتقل اليوم - [00:08:49](#)

واياكم الى فائدة اخرى هي متعلقة بقضية المرأة. الى فائدة اخرى هي متعلقة بقضية المرأة وهذه الفائدة هي تنقسم الى قسمين. اذكر قطعة الحديث التي منها نأخذ الفائدة. ثم اذكر - [00:09:09](#)

فائدة واذكر مقدمة او مقدمة بين طرفي هذه الفائدة. ثم سائل الرب ان يعينني واياكم دائما وابدا مدافعين عن دينه منافحين عن كتابه وسنة نبيه. ما حيينا. اللهم انا نسألك ان تثبتنا وان تزيدنا - [00:09:29](#)

من فضلك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا علينا واهدنا ويسر الهدى الينا. اللهم انصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. شاكرين راهبين - [00:09:49](#)

او واهين مطوعين مخبتين او منوبين. اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغسل حوبتنا اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل واسل اللهم سخائم قلوبنا اللهم اجعل قولنا وعملا خالصا لوجهك الكريم انك جواد كريم حنان منان - [00:10:09](#)

رحيم الرحمن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. عباد الله تذكروا معي عائشة رضي الله عنها ارضاهم تخرج الى قضاء حاجتها وشأنها ترجع من شأنها يسقط يسقط عقدها الذي من جزع - [00:10:39](#)

وفارا او جزع جزع ظفار. تقول عائشة لمست في صدري فلم اجده. ترجع عائشة تلتمس عقدها. فلما في حين هي تلتمس عقدها ذهب

القوم وساروا وتركوها. رجعت عائشة الى منزلها فلم تجد احدا. ولم يستخف القوم الهودج الذين كانوا - [00:10:59](#)

يحملون عائشة على اكتافهم. قالت عائشة ان النساء يومئذ لم يهبلن ولم يغشهن اللحم. اي لم تثقل ابدانهم من السنة رضي الله عنها وارضاهها. جلست عائشة ما وجدت احدا في منزلها قالت ابقى في منزلي لعلهم يستفقدوني - [00:11:19](#)

فيرجعون الي. تقول عائشة فبين انا جالسة في منزلي غلبتني عيني. وغلبيها النعاس والنوم ونامت. وعلى حل ذلك من تأمين الله لها بان جعلها تنام حتى لا تستوحش ولا تقلق ولا تعاني معاناة تلك الخلوة ولا - [00:11:39](#)

تعاني معاناة تلك الوحدة رضي الله عنها وارضاهها. فبين عائشة نائمة واذ برجل يقول انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون.

تقول عائشة فافقت على استرجاعه. واذ به صفوان بن المعطل. صفوان ابن المعطل - [00:11:59](#)

ابو عمرو للسلم الذكواني رضي الله عنه وارضاه. الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا اعلم فيه الا خيرا كان قد عرس من الليل وسار من وراء الجيش اي بات من الليل. وكما ذكرت لكم ان صفوان كان يعمل يسير من وراء الجيش - [00:12:19](#)

فاذا سقط من احدهم شئ اتاه به. فلما دنا صفوان من شخص كله سواد نائم تقول عائشة ما عرفها من اول ما رآها. فلما دنا منها عرفها وكان صفوان كما تقول عائشة وكان يراني - [00:12:39](#)

قبل الحجاب كان يراني قبل الحجاب. كان الرجال يدخلون بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. ويدخلون على نساء رسول الله. ويرون نساء النبي صلى الله عليه وسلم لذا قال عمر كما في البخاري ومسلم قال وافقت ربي في ثلاث فذكر منها فقال - [00:12:59](#)

فقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فامرهن بالحجاب. فنزلت اية الحجاب التي هي موضوعنا اليوم باذن الله قالت فلما رأى صفوان عائشة فعرفها حين دنا ما تكلم صفوان ولا بكلمة - [00:13:21](#)

حفظا لعرض رسول الله وكرامة له صلى الله عليه. فما قال حتى يوقظها الا انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون. تقول عائشة فلما استقيته فلما استيقظت ورأيت صفوانه قال فجعلت بجلبابي على وجهه - [00:13:41](#)

فغطت عائشة وجهها قالت فجعلت جلبابي على وجهي. قالت فوالله ما كلمني بكلمته. وما بكلمة قط الا ان انا راحلته فوطأ على يدها قالت فركبتها وهو يسترجع ويقول انا لله - [00:14:01](#)

وانا اليه راجعون. فساروا وراء الجيش حتى بلغوه في نحر الظهيرة. هي صورة اسمع معي تأمل هي صورة من صور العفة التربوية المحمدية. شاب يجد فتاة فيراعي حشمة نبيه. فلا يخالطها ولا يكالمها ابا. الا ان يقول انا لله - [00:14:21](#)

وانا اليه راجعون. تبقى العفيفة على الراحلة الى ان يبلغوا الجيش وقد صار ذلك في نحر تلحق بالجيش ثم يؤذيها ما يؤذيها كما سيأتي تفصيل لذلك فيما بقي من الدروس والعبء - [00:14:51](#)

والعظا. ايها الاحبة في الله ان في هذه القطعة من الحديث فوائد كثيرة جدا. ولكني لا استطيع لكني اثور من خلالها الكلام في قضيتين هن تتميم لقضية تحرير المرأة وهذه الدعوة - [00:15:11](#)

الزائفة من قيد الاسلام والعربية. ولذلك هاتان الفائدتان هما ما يتعلق بالاختلاف من اختلاط التي قل من ينجو منها اليوم وبقضية حجاب المرأة وجلبابها بقضية الاختلاط وهو الاختلاط الذي يقع بين الجنسين من غير المحارم - [00:15:31](#)

ويكون الاختلاط هذا مقصودا وليس هناك سبب شرعي لوقوعه والى قضية حجاب المرأة وجلبابها ان اليوم الذي يقول للناس ان هذا اختلاط محرم قالوا عنه مجنون وان الذي يقول للمرأة ان الخرقة التي ترمينها على رأسك مع كشف بدنك. هذا من عموم قول رسول الله - [00:16:04](#)

بس يا عارية قالوا عنه مجنون ان الكلام اليوم عن الاختلاط ليس من باب التنبيه الاجتماعي. انما الكلام اليوم عن الاختلاط من باب رد عن تزيع بزي العلم. اسألکم بالله اليس اليوم لا يصبح الداعية - [00:16:37](#)

داعية الا اذا خرج على فضائية من الفضائيات واجلس امامه مجموعة من الصبيات يقابلهن مجموعة من الشباب ينظر بعضهم الى بعض فيقال هذه دعوة. اليس اليوم عندنا من يفتي بجواز الاختلاط بين الجنسين - [00:16:57](#)

يوصيك ما يشاؤون بلا قيود ولا ضوابط. لما كنت في مرحلة البكالوريوس في دراسة البكالوريوس انزلت مجلة في جامعتنا في تلك

الايام فتوى لاحدى لاحد الاساتذة في الجامعة في الكلية استاذ تفسير انزل فتوى بجواز العمل بين الذكور والاناث - [00:17:17](#)
لصالح انتخابات مجلس الطلبة. ولصالح بعض اللجان الموجودة في الجامعة. وان يجتمع الذكور والاناث في بينهم ثم قال بعد ذلك
وهذا يراعى به الضوابط الشرعية. الله يعطيك العافية عاد من يعرف الضوابط الشرعية؟ - [00:17:37](#)

اترك الامر للناس كما يشتهون ان قضية الاختلاط اليوم هي بلاء بلغ بنا مبلغه ليس له الا الله. في كل يوم يأتينا اتصال من بيت من
امرأة مستورة او من رجل ديانة يشكون من اختلاط في بيئتهم وحياتهم - [00:17:59](#)
ان قضية الاختلاط والكلام فيها ليس كما ذكرت في قضية المرأة ليست بالقضية الهينة ولا من نافلة القول تقول عائشة في الحديث
قالت فعرفني وكان يراني قبل نزول الحجاب. اذا كان هناك اختلاط - [00:18:23](#)

كان هناك الاختلاط وكان الصحابة يدخلون الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى الصحابة نساءه كان هناك اختلاط فنزل
الحكم بالمنع والتحريم. فبعد ان كان الاصل في الاختلاط الحل اصبح الاصل فيه التحريم. والعجب ممن ينادي اليوم ان الاختلاط
حلال الا بضوابط - [00:18:43](#)

ايش الضوابط؟ قال لا يخلو بها لا يخلو بها. الخلوة شيء والاختلاط شيء. كما سابين ذلك وافصله باذن الله. عباد الله تقول عائشة في
الحديث قبل نزول الحجاب وماذا تقصد بالحجاب؟ - [00:19:10](#)

قال ابن حجر في الفتح اي قبل نزول اية الحجاب وهي اية الاحزاب والتي فيها يقول ربنا واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء
حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن من هن هن امهات المؤمنين نساء خيرة خيرة خلق رب العالمين. صلى الله عليه وسلم -

[00:19:31](#)

وكان لهذه الاية سبب في النزول وكان سبب نزولها ان عمر رضي الله عنه وارضاه قبل نزول اية الحجاب جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم كما في البخاري ومسلم قال عمر وافقت ربي في ثلاث وقد وافق عمر ربه في غير ذلك بكثير. وقد جمع - [00:20:01](#)
من العلماء والحفاظ موافقات عمر في مجلد صغير جمعوا فيها ما وافق فيه عمر رضي الله عنه وارضاه فمما وافق به عمر اتخاذ مقام
ابراهيم مصلى. وما نزل في اية الطلاق وعسى الله ان يبديل محمدا صلى الله - [00:20:28](#)
عليه وسلم خيرا من نسائه لما تمالأن عليه في الغيرة ومما نزل ذلك في اشرى بدر ومما نزل ايضا اية الحجاب جاء عمر الى رسول الله
وفيه غيرة فيه غيرة - [00:20:49](#)

عمر الذي رأى سودة كما في الصحيحين وكانت سودة قد خرجت الى السوق وكان ذلك بعد اية الحجاب فقال عمر وكانت سودة
طويلة سودة بنت الجمعة كانت طويلة جهمة. فقال عمر غضبان يا سودة - [00:21:07](#)

اما انك والله ما تخفين علينا. ارجعي الى دار رسول الله غضب عمر سودة غضبت رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في دورة
عائشة في ليلتها في نوبتها. وكان - [00:21:28](#)

النبي يتعشى كما في بعض الفاظ الحديث. وقد جعل النبي العرق على فيه. وهو العظم الذي عليه بعض لحم وسودة وقفت. قال يا
رسول الله اما سمعت ابن الخطاب غيرة. عمر يغار ما هو على نسائه. انما يغار على ازواج محمد - [00:21:44](#)

قد يصلى عليه الله فقالت اما سمعت ابن الخطاب؟ قال وما يقول؟ قالت انه قد ناداني باعلى صوته يقول يا سودة والله انك ما
تخفين علينا. ارجعي الى بيت رسول الله. قالت عائشة وكان النبي قد جعل العرق على فيه. قالت ثم - [00:22:04](#)

الله اي اوحى اليه صلى الله عليه وسلم قالت فانزله ثم قال اما ان الله قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكم بمفهوم المخالفة ودليل
الخطاب يقول العلماء ان خروج المرأة من غير حاجة تدفعها لذلك حرام - [00:22:24](#)

حرام ويخالف قول الله وترن في بيوتكن منعا ودفعنا للاختلاط لما قال عمر لرسول الله يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر
والفاجر يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر - [00:22:51](#)

حجب النساء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت اية الحجاب متى نزلت اية الحجاب؟ نزلت اية الحجاب في صبيحة في
صبيحة اليوم الذي عرس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش - [00:23:14](#)

التي طلقها ما لك وساذكر طرفا من هذا باذن الله فلما الذي طلقها زيد ابن حارثة ثم اخذها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعا لشبهه التنبى وكانت زينب تسامي عائشة - [00:23:34](#)

يبارزها وكانت جميلة في صبيحة زواج النبي وزفافه من عام زينب ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة انس بن مالك يدعو القوم ليأكلوا كلمة عرسه وجاء في بعض الفاظ الحديث كما في الصحيح. قال فكان يأتي القوم فيأكلون ثم يخرجون. ثم يأتي القوم القوم فيأكلون فيخرجون - [00:23:54](#)

ثم يأتي القوم فيأكلون فيخرجون حتى طلبت فلم اجد احدا لم يجد انس احد من الصحابة لم يأكل من وليمة النبي صلى الله عليه وسلم جاء جماعة من الصحابة فجلسوا - [00:24:19](#)

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم عروس في ذلك اليوم. فاراد ان يخرجوا. فما خرجوا فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم امامهم قام معه من قام. وخرج من خرج وبقي من بينهم ثلاثة - [00:24:33](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم وكان الثلاثة قد استأنسوا بحديث بينهم. اخذهم حديثهم وموضوعهم عن ان يلتفتوا الى رسول الله خرج النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع ثم رجع ثم رجع والثلاثة لم يلتفتوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:24:53](#)

في حياء لا يريد اعلامهم برغبته بخروجهم. ما خرجت ثلاثة. ذهب النبي صلى الله عليه وسلم واطال غيبته فجاء على حجرة عائشة فسلم عليها ثم قالت عائشة تسأله كيف فعلت زوجك اليوم ثم دخل النبي على سائر نساءه - [00:25:13](#)

لعلهم يشعرون بطول غيبة النبي صلى الله عليه وسلم انهم يجب عليهم ان يخرجوا. رجع النبي ولم يخرجوا. دخل النبي ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى الى حجرة عائشة - [00:25:33](#)

ثم وهو في حجرة عائشة خرج احدهم وبقي اثنان ولم يلتفتا الى بعد حين لما تأملوا انتهوا خرج الاثنان. هم اي في حجرة زينب وكانت زينب تضيفهم. وفي بعض الفاظ الحديث ان زينب كانت قد اخذت زاوية من الحجرة. والنبي - [00:25:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرجوا. وهم يرون زينب في حجرة زوج رسول الله. صلى الله عليه وسلم فلما خرجوا جاء انس فاخبره او اخبره غيره. فقال يا رسول الله ان القوم قد خرجوا. يقول انس - [00:26:15](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم الى حجرة زينب فما ان اراد النبي ان يدخل حجرتها واراد انس ان يدخل معه لان الاختلاط لم يكن ممنوعا يومئذ وانس خادمه وهو اولى من يدخل الى حجرة رسول الله - [00:26:36](#)

قال فانزل النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه حجابا وارخى سترا وكانت في تلك الحين انزل الله اية الحجاب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم - [00:26:57](#)

الى طعام غير ناظرين اثناءه ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا فاذا طعمتم فانتشروا الى ان قال جل في علاه في نص الاية قال واذا سأتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. بعد نزول الاية - [00:27:19](#)

امتنع جميع الصحابة وجميع نساء الصحابة ان يدخل احد على احد او ان يدخل احد على نساء احد امتنعوا جميعا واصبح للبيوت حجب تمنع من دخول الرجال على النساء امهاتنا - [00:27:46](#)

اللاتي لا يجوز ان ان تؤذي بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حرمهن الله علينا بذات الاية ابداء. ولا يجوز نكاحهن من بعد النبي قط. يقول الله لنا - [00:28:13](#)

واذا سأتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب نزلت اية الحجاب واحتجبت النساء قط ليس كما يقول بعض الادعياء انما هذه خاصة بنساء النبي صلى الله عليه وسلم اكراما له انا اسأل سؤالا - [00:28:30](#)

واجيبوا بانفسكم لما حرم الشرع ان يختلط الرجال بالنساء لماذا لما حرم الشرع لماذا الشرع يمنعنا ان نجتمع في الصلاة لماذا لماذا جعل شر صفوف النساء اولها جعل شر صفوف النساء اولها - [00:28:53](#)

وخير صفوفها اخرها. وجعل خير صفوف الرجال اولها. وجعل شرها اخرها. لماذا لم لان الله قد جبل الرجل والمرأة على وجود الفتنة بينهم وما ان رجل يرى امرأة الا ويبدأ يظهر الزينة امامها - [00:29:19](#)

وان لم تكن ذات ديانة اظهرت زينة امامه فحسم الشرع المادة حسما شديدا اكيدا. كما سيأتي تفصيل ذلك باذن الله نزلت اية الحجاب صفوان ابن المعطل كان يرى عائشة قبل الاية - [00:29:45](#)

وهذا دليل على قدم اسلامه. رضي الله عنه وارضاه. فان جماعة من المحققين قالوا كان نزول الاية في سنة الخامسة للهجرة. وقال غيرهم في السنة الثالثة. وقال غيرهم في الرابعة. نزلت الاية وامتنع - [00:30:05](#)

الرجال وامتنعت النساء وبدأت تظهر احكام الفصل التام بين الرجال والنساء ولا وجود لاختلاط ابدا الا في سورة محدودة وصور معينة في الشرع يأتي بيانها فيما هو ات من جمع مقبلة سائل الرب - [00:30:25](#)

ان يوفقني واياكم لرضاه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد لعل من المناسب اليوم ان نتكلم عن قضية الاختلاط - [00:30:45](#)

وقضية الحجاب ولا بد انكم قد سمعتم بخبر المرأة التي ردت محكمة التمييز شهادتها في الزرقاء وكانت المرأة متبرجة وان المتبرجة في الشرع فاسقة المرأة المتبرجة في الشرع فاسقة وهي مما اوجب الشرع لعن فعلها - [00:31:24](#)

لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد العنوهن فانهن ملعونات فجاءت امرأة تشهد في قضية نزاع وشقاق بين زوجين وقضى شنقاضي بشهادتها وهي متبرجة وهذه غفلة شديدة جدا من القاضي - [00:32:04](#)

ولكن لما ضعفت ديانة الناس الا من رحم الله وقلت المراقبة اصبحنا نستمرئ الذنوب والمعاصي كانها ليست حراما وكأن الزوج عنده فهم في الشرع رفع قضيته الى محكمة التمييز ودفع حكم القاضي بان الشاهد فاسق - [00:32:31](#)

وفسقه ظاهر وان فسقه بتبرجها وكانت سافرة جزى الله محكمة التمييز خيرا ردت الشهادة ودفعت حكم القاضي ورجعت القضية الى القاضي حتى ينظر من جديد في القضية. مع عدم اعتبار شهادة الفاسقة - [00:32:59](#)

وهي المتبرجة في ذلك الوقت وفي ذلك الحين قامت قيامة الجمعيات النسائية في الاردن قامت القيامة وبعدها بايام ترفض قاضية في قصر العدل ان تدخل عليها محامية ببنطال سافر وهيئة ناقصة معينة - [00:33:28](#)

ومنعها من الدخول فلما جاءت القصة الثانية اججوا نارا كيف تمنع المرأة وترد شهادتها لانها قد اظهرت شعرها ان من ظن او اعتقد ان كشف المرأة رأسها حالالا لادنى شبهة فان هذا من اسباب الردة عن دين الله - [00:34:02](#)

والمروق منه لان نصوص القرآن نصت على الزامها بحجابها الى متى سيبقى الاسلام غريبا بين ابنائه الى متى سيبقى الى دعاة العفة؟ ودعاة الصون والعرض والحماية. هم الغرباء عن حياة المسلمين - [00:34:33](#)

واما دعاة السفور والتبرج والعري هم الذين يأخذون بريق الدنيا ولمعانها عباد الله ان الكلام اليوم في قضية الاختلاط وقضية الحجاب الى واقعنا اللئيم الذي نعيشه هو البئيس اين المجتمع الذي يفصل الرجال عن النساء؟ مدارس - [00:34:58](#)

وظائف حكومات ملاعب مسابح مراكز كلها اصبحت لا تطلب الا اذا وجد الاختلاط فيها مقاهي ملاهي مراكز ملاعب كله اصبح الاختلاط دائما وابدا في كل مكان اصبح الاختلاط في بيوتنا يجلس تجلس المرأة مع حمو زوجها ويجلس الرجل مع زوجة اخيه وزوجة عمه - [00:35:26](#)

وزوجة خاله وتجلس مع ابنها ابن اخي زوجها وابن اخته لا حلال ولا حرام ولا حشمة الا من رحم الله لذا باذن الله تعالى منذ الجمعة المقبلة ابدأ بتفصيل احكام الاختلاط - [00:35:56](#)

ومتى يكون الاختلاط مأذونا به؟ وليس محرما لان الاصل فيه التحريم ومن بعد ذلك افصل الكلام باذن الله عن الحجاب. فمن كان يحب زوجة او اختا او اما او بنتا او محارما فليبلغها الكلام. اما ان يأتي بها او ان يأخذ اقراص التسجيل فتسمعها. لاني - [00:36:16](#)

سافصل القول بالتفصيل في هذه الاحكام في هاتين القضيتين الخطيرتين. وستسمع من اثارهما ما والله يشيب له رأس الوليد والله يشيب له رأس الوليد. اسأل الله ان يستر اعراضنا. ويتخلل كلمتي رد على كل - [00:36:44](#)

لمن دعا الى ذلك بدءا بالكتاب والادباء وعميد الادب العربي وطه حسين ومن شاكلة. مرورا بدعاة المجون ممن تلتق ممن تزيب العمامة والكلكون ولباس الازهر. مرورا بالمرور بالعلمانيين والحدائين والليبراليين - [00:37:08](#)

واخذوا بخناق المستشرقين ونزولا الى الصحافة والاعلام. وانظروا الى احوال ابنائنا والتلفاز وبرامج الاطفال برامج الاطفال اذا ما في حب. اذا ما في حب وبنته شب ويعينها وتعينه. الاطفال لا يحضرون. لا يتابعون - [00:37:28](#)

اذا ما في شاب ينقض فتاة وفتاة تحبه برامجنا لن تستقيم. مصائب ساذكر منها ان شاء الله سائلا ربي جل في علاه ان ينفع بنا وبكم وان يجعل ما قلناه وما نقول خالصا لوجهه الكريم. اللهم انا نسألك دعوة تبلغ - [00:37:48](#)

اللهم انا نسألك دعوة تمكننا بها تبلغ الافاق. اللهم انا نسألك دعوة تمكننا بها تبلغ الافاق. اللهم استر على اعراضنا. اللهم استر على اعراضنا. اللهم استر على اعراضنا. اللهم استر على اعراضنا. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تفرج هم اخواننا في الشام. يا رب - [00:38:08](#)

ودعناك اخواننا في سوريا. يا رب استودعناك اهل السنة في العراق. وسوريا وسائر بلاد المسلمين. يا رب استودعناك المسلمين في فلسطين اللهم احفظهم بحفظك واحمهم بحماك. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا ربنا ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله - [00:38:28](#)

رب العالمين - [00:38:48](#)